

المحاضرة الأولى: مفاهيم عامة حول الإدارة
الرياضية للمنشأة الرياضية وعناصرها ومتطلباتها.

1- مفهوم المنشأة الرياضية :

أ- لغة:

مفرد مؤنث، وهو مكان للعمل أو الصناعة، يجمع الآلات والعمال، وجمعها منشآت.

ب- اصطلاحاً:

تعرف على أنها "وحدة فنية اجتماعية المفروض أن تدار للوصول إلى أفضل صورة إذا اتبعت جوانب رئيسية متداخلة في بعضها بحيث يؤثر كل جانب على الآخر ويتأثر به وهي: الأهداف التي تكون معروفة وواضحة، الموارد المادية والبشرية والوظائف الإدارية كالتخطيط، التنظيم، التوجيه والمتابعة". (حسن أحمد الشافعي، 2004، ص 172).

وتعرف أيضاً على أنها: "ذلك الواقع المادي المؤسسي الذي تعهد إليه الرياضة" (أمين أنور الخولي، 1995: ص 329).

ج- من الناحية القانونية:

يعود مفهوم المنشآت الرياضية حسب المرسوم التنفيذي (416-91) المؤرخ في 02/11/1991 الذي يحدد شروط إحداث المنشآت الرياضية واستغلالها ، والمنشآت الرياضية التي تطرق إليها المشرع هي منشآت ذات طابع عمومي والتي نتعرف على مفهومها القانوني خلال الرجوع إلى المادة 02 من القرار الوزاري المشترك و المؤرخ في 03/02/1993 المتعلق باستعمال المنشآت الرياضية ذات الطابع العمومي لغرض الممارسات الرياضية التربوية والتنافسية الجماهيرية في الوسط التربوي ، والمقصود بالمنشآت الرياضية ذات الطابع العمومي هي كل هيكل مهياً للنشاط الرياضي التابع لسلطة دواوين المركبات المتعددة الرياضات والملاعب التابعة لسلطة الإدارة المكلفة بالشبيبة والرياضة بالإضافة إلى هذا القرار نجد التعرض لهذا النوع من المنشآت ضمن أحكام الأمر (95-05) لاسيما المواد من 88 إلى 99 من القرار الوزاري حيث يمكن أن نفهم من خلالها أن المنشآت الرياضية العمومية هي تلك التي أنجزت بالمساهمة المالية للدولة أو الجماعات المحلية لهذه المنشآت استعمال

خاص، حيث يكون تعاملها بصفة مجانية لرياضة النخبة و المستوى العالي وللتربية البدنية والرياضية وللتنظيمات الرياضية للمعاقين والمتخلفين ذهنيا ولعمليات تكوين الإطارات الرياضية التي تقوم بها المؤسسات العمومية، والمنشآت الرياضية هي كل منشأة مفتوحة للجمهور معدة خصيصا للممارسات الرياضية والبدنية، التي تتوفر فيها الشروط التقنية والصحية والأمنية لاحتواء النشاطات الرياضية والبدنية

2-أهمية المنشأة الرياضية :

يعتبر توفر المنشآت الرياضية بصفة كافية وفي الأماكن المناسبة ضروريا و ذلك من أجل:

➤ ممارسة النشاط البدني والرياضي

➤ إعداد النشء والشباب والاهتمام به ورعايته .

➤ تعدد الاتجاهات المرتبطة بأهداف المنشأة الرياضية .

3-أهداف إنشاء المنشأة الرياضية: وتتمثل في :

➤ إنشاء المنافسات والتظاهرات الرياضية والمستويات الأخرى للممارسات البدنية والرياضية.

➤ التدريبات التحضيرية للرياضيين .

➤ تكوين الرياضيين وكذا مستخدمي التأطير وتحسين مستواهم وتجديد معارفهم .

➤ استقبال الرياضيين من المنتخبات المحلية، الجهوية، الوطنية والدولية ووضع الوسائل

الضرورية لتحضيرهم وتجمعهم .

➤ المساهمة في تنمية الممارسات الرياضية المنتشرة ضمن مدارس الرياضة .

➤ تنظيم التظاهرات والعروض الرياضية وترقيتها وضمان كل أداء للخدمة في مجال التسلية

وراحة الجمهور .

➤ تنظيم واحتضان كل التظاهرات الرياضية والثقافية والاجتماعية ... داخل المنشأة

الرياضية .

➤ السهر على احترام جميع القوانين والأنظمة الخاصة بالممارسة الرياضية والإدارية للمنشأة

بالنسبة لمستعملي المنشأة الرياضية .

➤ إعداد مخططات سنوية لاستعمال كل منشأة حسب قدرتها الوظيفية بداية كل موسم رياضي بالاتفاق مع الاتحاديات والرابطات والأندية والمؤسسات والهيئات المستعملة للمنشأة بالنظر إلى نظام الأولوية الآتي :

- ✓ حسب رياضة المنافسة من المستوى الوطني التي تسيرها الاتحادات الرياضية الوطنية وكذا رياضة النخبة ذات المستوى العالي .
- ✓ حسب الممارسة الرياضية الترويحية والجماعية والتربية البدنية و الرياضية .

ملاحظة : تحدد كفاءات تنفيذ المخطط السنوي واستعمال المنشآت الرياضية عن طريق مدير ديوان "المنشأة الرياضية" والمستعملين .

4- أنواع المنشآت الرياضية (الملاعب):

تختلف المنشآت الرياضية عن بعضها بناءً على ما تحتويه من أماكن تتعلق بممارسة النشاطات الرياضية، ولهذا من الممكن تصنيفها إلى عدة أنواع وذلك من حيث الآتي:

- ✓ **الأهداف:** منشآت تنافسية، منشآت تدريبية، منشآت ترويحية، تعليمية، علاجية... الخ.
- ✓ **الشكل العام:** منشآت خارجية (مكشوفة)، منشآت داخلية (مغطاة).
- ✓ **الشكل الهندسي:** مستطيل، مربع، دائري، بيضوي... إلخ
- ✓ **الرياضة (اللعبة):**

- رياضات جماعية (قدم، سلة، طائرة ...) ،
- رياضات زوجية (تنس، اسكواش ... الخ).
- رياضات فردية (ألعاب قوى..)، - رياضات المنازلات (دفاع عن النفس، مصارعة، ...) .
- رياضات مائية (سباحة، غطس... الخ)
- رياضات استعراضية وإيقاعية (جمباز... الخ).
- رياضات الأطفال (ملاعب الحي... الخ).

✓ **القانونية:**

- منشآت ذات ملاعب قانونية (للمنافسات الرسمية)، ومنشآت ذات ملاعب غير قانونية (للتعليم والتدريب والترويح).

✓ **التبعية:**

منشآت حكومية (مدارس، جامعات، ساحات شعبية...)، منشآت خاصة (شركات، أندية، ...)، منشآت تجارية مراكز رياضية متخصصة: دفاع عن النفس، لياقة بدنية، بولينج. الخ)

✓ نوعية الأرضية:

تعتمد على نوعية وطبيعة النشاط الرياضي (زراعة طبيعية، صناعية، مدكوكة، إسفلت أو بلاط، خشبية، جليدية، رملية، فلينية ... الخ).

5-متطلبات المنشآت الرياضية الحديثة:

أصبح القائمون على الرياضة في العصر الحديث يجسدون فكرة مراعاة سبل الراحة و الرضا الذي توفره الدولة للمسؤولين عن الرياضة فعملوا على إقامة المدن والقرى الرياضية التي تظهر أهميتها عند تنظيم دورات أو بطولات دولية ومدى استيعابها لأكبر عدد ممكن من الرياضيين بالإضافة لدورها الهام في إعداد وتجهيز الفرق ومنتخبات القومية مع توفير جميع إمكانيات الراحة ،و للمدن الرياضية مواصفات وشروط خاصة بها يمكن أو نورها فيما يلي :

أ - الملعب الرئيسي :

يشتمل على ملعب قانوني لكرة القدم و حوله مضمار و مسافة 4 متر يحتوي على عدد من 6-8 أروقة مع التجهيزات الخاصة لميدان مسابقة ألعاب القوى من الوثب بأنواعه القفز بالزانة ، الرمي بأنواعه بالإضافة إلى مدرجات المتفرجين التي تتسع لأكثر من 25000 متفرج ومقصورة لكبار الشخصيات والضيوف وأماكن الإعلاميين، وتستعمل المنطقة الموجودة أسفل المدرجات للخدمات المختلفة مثل المداخل والمخارج، الاشتراكات وصلالات الاستقبال، غرف التدليك ودورات المياه، ورشات لصيانة والمخازن .

ب - الصالة المغطاة:

يجب ألا تقل الحلبة الموجودة في وسط الصالة المغطاة عن 45 مترا طول و 27 مترا عرض، وذلك لإمكانية استغلالها في أكثر من رياضة بالإضافة لوجود مدرجات المتفرجين وتستغل المنطقة أسفل هذه المدرجات في توفير الخدمات المختلفة للاعبين والإداريين والحكام من دورات المياه والمخازن، الخدمات الطبية... إلخ

كما يجب أن تلحق بهذه الصالة الرئيسية صالة أخرى تمارس عليها أنشطة متنوعة ومسرح وغرف الاجتماعات مع صالة أخرى تستخدم كمكان لمشاهدة التلفزيون وكافتيريا مع مختلف الخدمات الأخرى مثل المخازن وأماكن الصيانة .

ج- الملاعب المفتوحة :

من الضروري توفير مجموعة من الملاعب المفتوحة داخل المدينة الرياضية وهذه الملاعب تكون أرضيتها من المسطحات الخضراء لممارسة كرة القدم، الهوكي، كرة اليد، بالإضافة لتوفير ملعب جمباز فني مفتوح، مع ملاعب مفتوحة مع ملاعب مفتوحة أخرى لكرة السلة واليد والطائرة، التنس مع توفير مدرجات خاصة لكل ملعب.

د- حمام السباحة والغطس:

يجب توفير حوض سباحة اولمبي (50 × 21) مترا بعمق 2،10 متر بالإضافة لحوض غطس منفصل لا تقل أبعاده عن (15×12) متر بعمق متدرج يبدأ ب 3،5 متر من جميع الجوانب حتى يصل إلى المنتصف بعمق 5،25 متر مزود بمصعد مع توفير حوض للتدريب (25،1×25) متر وحوض آخر للإحماء قبل المسابقات مع توفير مدرجات حوض السباحة الاولمبي تستغل المنطقة الموجودة أسفلها كغرف خلع الملابس.

هـ - مناطق الإعاشة:

وهي مجموعة من الغرف المخصصة للنوم بحيث لا يقل عددها عن 100 غرفة مزودة بالخدمات الفندقية وتكييف هواء مركزي وصلات للاجتماعات والجلوس ومكتبة مزودة بالكتب وشرائط الموسيقى والفيديو ،وكافتيريا ومطعم رئيسي وكل ما يوفر للاعبين احتياجاتهم طول فترة إقامتهم.

و- الخدمات المركزية:

وهي المسؤولة عن توفير الخدمات العامة للمنشآت لإمدادها بالكهرباء والمياه وشبكة الصرف الصحي والاتصالات والطرق الرئيسية والفرعية الموجودة بالمدينة وأماكن انتظار السيارات والمركز التجاري والخدمات الأخرى السياحية البريدية الاستعلامات ،الأمن...الخ.

أسئلة التقويم:

- ✓ عرف المنشآت الرياضية.
- ✓ ما المقصود بالمنشآت الرياضية من وجهة نظر المشرع الجزائري؟
- ✓ ما هي أهمية المنشأة الرياضية، والأهداف من إنشاءها؟
- ✓ أذكر أنواع المنشآت الرياضية مع التوضيح وباختصار.
- ✓ ما هي متطلبات المنشآت الرياضية الحديثة مع التوضيح وباختصار.